فانها تصنعن اكثر من ذلك وجرى بينه وبين
عايشه كلام حتى ادخل بينهما ابو بكر رضي الله عنه حكما
واستشهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلمين انت او اتكلم فقالت بل تكلم انت ولا تقول الا حقا
فلطمها ابو بكر رضي الله عنه حتى دمى فوها وقال يا عدية
نفسها او يقول غير الحق فهربت فاستجارت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقعدت خلف ظهره فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لم ندعوك لهذا اولم نرد منك هذا وقالت
له امراة في كلام غضبت عنده انت الذي تزعم انك نبي
رسول الله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتمل
ذلك حلما وكرما وكان يقول لها اني لاعرف غضبك
علي من رضاك قالت وكيف تعرف قال اذا رضيت قلت لا وآله
محمد واذا غضبت قلت لا وآله ابراهيم قالت صدقت وانما
اهجر اسمك ويقال انه اول حب وقع في الاسلام حب النبي
صلى الله عليه وسلم لعايشه رضي الله عنها وكان يقول
لها كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني لا اطلقك وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنسايه لا تؤذوني في
عايشه فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة
منكن غيرها وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم كان ارحم الناس بالنساء والصبيان
الثالث انه يزيد على احتمال الاذى بالملاعبه والمزح
والملاعبه وهي التي تطيب قلوب النساء وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح معهن ولا يقول الا حقا
وينزل الى درجات عقول لهن في الاعمال والاخلاق
حتى روى انه صلى الله عليه وسلم كان يسابق
عايشه في العدو فسبقته يوما وسبقها في بعض الايام
فقال صلى الله عليه وسلم هذه بتلك وفي الخبر عنه صلى
الله عليه وسلم هذه بتلك وفي الخبر عنه صلى الله عليه وسلم
كان افكه الناس مع نسايه وقالت عايشه رضي
الله عنها سمعت اصوات اناس من الحبشه وغيرهم
وهم يلعبون في يوم عاشورا فقال لي يا رسول الله
تحبين ان ترى لعبهم قالت قلت نعم فارسل اليهم
وجاوا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الباب
فوضع كفه على الباب ومد يده ووضع ذقني على
يده وجعلوا يلعبون وانظر واجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حسبك واقول اسكت
مرتين او ثلاث ثم قال يا عايشه حسبك فقلت
نعم فاشار اليهم فانصرفوا وقال صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University